حروف الجواب في العربية

د. فرقد مهدي صالح العاني
جامعة الانبار/ كلية التربية

المقدمة

الحمد لله العلي القدير ،وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إن اللغة العربية قد فضلها الله على سائر اللغات ،وهي لغة واسعة بمفرداتها ، وعظيمة في معانيها ،ومن هذا المنطلق أحببت أن اكتب في مفردة من مفرداتها ، وجدت أن اكتب في حروف الجواب ،فقسمت هذا البحث إلى مباحث ثلاثة ، وكان المبحث الأول (حروف الجواب بين حرفيتها وإسميتها) فتطرقت من خلاله إلى آراء النحاة حول بعض الحروف منها ،وكان عنوان المبحث الثاني (حروف الجواب الحروف الأصلية) وفي هذا البحث تطرقت إلى الحروف الأصلية غير المركبة فجمعتها وعرضتها .وأما المبحث الثالث فجعلته(حروف الجواب المختلف بها بين التركيب والأصالة) فتكلمت من خلاله على الحروف التي اختلف النحاة فيها بين تركيبها وأصالتها ثم ختمته بخاتمة عرضت فيها ما توصلت إليه من نتائج .

المبحث الأول
حروف الجواب بين حرفيتها واسميتها

نعم

هي حرف من حروف الجواب[1] ،وقد اختلف النحاة في اللغات التي وردت بها ،فمنهم من يقول إنها ثلاثة ،والى هذا ذهب المرادي ، قال (وفيها ثلاث لغات: نعمَ بفتح العين ،ونعِم بكسرها ،وهي لغة كنانة،و بها قرأ الكسائي،ونحم بإبدال عينها حاء)[2]،والى ذلك أشار ابن عصفور بذلك بقوله (وفي (نعم)ثلاث لغات :فتح العين ، وإبدالها حاء ،وكسرها وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال :

دَعاني عُبيدُ الله نفسي فداؤهُ فيالك من داع دعاني نَعَم نَعِـــمْ [3]

ومنهم من جعلها أربع لغات والى هذا ذهب الرضي ، قال (وفي نعم أربع لغات : المشهورة فتح النون والعين،والثانية :كسر العين وهي كنانية، والثالثة كسر النون والعين، والرابعة (نحم)بفتح النون وقلب العين المفتوحة حاء)[4]ويذهب المرادي إلى أن(نعم) تأتي لتصديق مخبر ،وإعلام مستخبر أو وعد طالب كقولك :نعم لمن قال : قام زيد .والثاني كقولك :لمن قال :هل جاء زيد ؟ والثالث كقولك نعم لمن قال :اضرب زيدا.اي نعم اضربه[5].ويذكر أيضا رأيا لسيبويه إذ يقول فيه (إن نعم عِدَة وتصديق)[6] ، ويوضح المرادي قول إمام النحاة بقوله (قال بعض النحويين يعني أنها إن كان قبلها طلب فهي عِدَة لا غير ،وان كان قبلها خبر فهي تصديق لا غيـــــــــــر)[7].

ويزعم المرادي أنَّ بعض النحويين يزعمون أنَّ(نعم) تكون حرف تذكير لما بعدها وذلك إذا وقعت صدرا بجملة بعدها :نحو نعم هذه اطلالهم[8].والى هذا يذكر ابن هشام رأيا يشير فيه إلى أنَّ(نعم) تأتي للتوكيد إن وقعت صدرا

.وينفي ابن هشام هذا الرأي الزاعم فيه إن(نعم) هنا للتوكيد ، قال (والحق أنها في ذلك حرف إعلام وأنها جواب لسؤال مقدر)[١٠].

وذهب بعض النحويين إلى أنّ (نعم) لا تقع جوابا للنفي كالزجاجي فقال (ولا تقع جوابا للنفي)[١١] وهو ظاهر كلام المبرد إذ قال(نعم تكون جوابا لكل كلام لا نفي فيه)[١٢] وهذا مخالف لما سبق من تصريح النحويين من أنها تقع جوابا للمثبت والمنفي من ذلك ما صرح به ابن يعيش بقوله (وأما (نعم) فإنَّها تُبقِي الكلامَ على إيجابه ونَفْيه ؛لأنَّها وضعت لتصديق ما تقدم من إيجاب أو نفي، من غير أن ترفع ذلك وتُبْطِله .مثاله إذا قال القائل :(أخَرَجَ زيدٌ)،وكان قد خرج فانَّكَ تقول في الجواب (نَعَمْ)،أي : نَعَمْ قد خرج ،فان لم يكن خرج .قلت في الجواب (لا)،أي كلم يخرج.فان قال:(أما خرج زيدٌ؟)وكان لم يخرج ،فانك تقول له في الجواب(نعم)،أي : نعم ما خرج ،فصدقت الكلام على نفسه باطّراح حرف الاستفهام ،كما صدقته على إيجابه ،ولم ترفع النفي وتبطله بخلاف (بَلى))[١٣].

بجل

هي حرف جواب بمعنى نعم[١٤]،ويقال لم سُكِنَ آخرُ (بَجَلْ)فنقول، سُكِنَ الحرف الذي قبل الأخير فحُرِكَ آخره بكسرة ،وإذا تحرك الحرف قبل الأخير وسكن الأخير جزمت كقولك(بَجَلْ))[١٥].

وقيل إن (بجل)ليست حرف وإنما هي اسم[١٦]،وهي على وجهين :

اسم فعل، بمعنى يكفي، واسم مرادف بـــ (حسب).ويذهب الاخفش إلى أن (بجـــل) ساكنة أبدا، يقولون بجلك كما يقولون:قَطكَ،وسبب بنائها أن الإضافة منوية فيهما ، وإنما بني بجل على السكون ،لأنه لم يتمكن بالإعراب في موضع تمكنه ،الا انهم لا يقولون:بجلني ، كما يقولون قطني ،ولكن يقولون :بجلي ،وبجلي :أي حسبي)[١٧].

ويذكر ابن فارس[١٨] أن (بَجَلْ) هي أصول ثلاثة، وبمعان مختلفة، وهي تأتي بمعنى الكفاف والاحتساب، والآخر: الشيء العظيم، والثالث: عرقٌ، وقد استشهد لكل واحدة بأقوال وهي على الشكل الآتي، فمما أتت به بمعنى حسب بقول الكميت:

إليه مواردُ أهلِ الخصاصِ ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدرُ الُمبْجِلُ[١٩]

قال ثعلب: بجل بمعنى حسب .واليه قول القائل :

نحن بني ضبةَ أصحابُ الجمل ردّوا علينا شيخنا ثم بَجَل[٢٠]

والأصل الثاني قولهم للرجل العظيم: بَجَالٌ وبَجِيلٌ. والُبجْل: البهتان العظيم .وحجته قول أبي دُواد الايادي :

امرؤ القيس بن اروى مولياً ان رآني لأبوءن بسُيد

قلت بجلا قلت قولا كاذبا انما يمنعني سيفي ويدْ[٢١]

والأصل الثالث وهو عرق في باطن الذراع قال الشاعر

سارت إليهم سُوورَ الابْحَلِ الضاري [٢٢].

وقد عامل بعض النحويين (بجل) مثل (قد ،وقط ،ولدن)فهم جميعا بمعنى حسب [٢٣]،وهناك فرق بين (قد ،قط)و(بجل)، إنّ (قد،وقط)تتصل بهما نون الوقاية كثيرا.وقد أشار ابن عقيل إلى ذلك إذ قال (والكثير في قد،وقط،ثبوت النون نحو قدني وقطني،ويقل الحذف نحو قدي وقطي إلى حسبـــي [٢٤].واستشهد ابن عقيل في حذف نون الوقاية وإثباتها في(قد ،وقط) ويقول القائل :

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الإمام بالشحيح الملحد [٢٥]

ويقول المرادي فتلحقهما نون الوقاية مع ياء المتكلم فيقال :بجلني [٢٦].

والى هذا أشار الاخفش بقوله (إلا أنهم يقولون: بجلني ،كما يقولون قطني)[٢٧].ويذكر النحاة أن (بجل) الأكثر لا تلحقها نون الوقاية خلافا لـــ(قد،قط)والى هذا أشار الرضي بقوله (ويجب نون الوقاية في قد ،وقط دون بجل في الأعرف لكونها على حرفين دونه). [٢٨]وذكر المرادي الى أنها –بجل – قد تلحقها نون الوقاية ولكنها قليل والأكثر ألا تلحق [٢٩] كقول طرفه :

ألا إني شربت اسود حالكا ألا بجلي من الشراب الا بجل [٣٠]

وقوله بجلي، جاء بها مقرونة بالياء ليوضح الأمر في اقترانه بالنون الدالة على الوقاية فمن قال :اسم فعل أوجبه،ومن قال هي بمعنى حسب جوزه [٣١].

ويذكر الرضي بقوله (وكذا الحذف في بجل أولى من الإثبات وان كان ساكن الآخر مثل قد وقط لكراهة لام ساكنه قبل النون وتعسر النطق). [٣٢]

جير

فيها لغات منها كسر الراء وفتحها [٣٣]،ومن جعل الكسر لغته معللا ذلك أن أصلها السكون وحركت بالكسر للالتقاء الساكنين،جاعلين السكون لأنه كالصوت وقد شبهوها كـ (أمس) والى هذا ذهب سيبويه [٣٤]. فان قيل :فما بالهم فتحوا في (أينَ) و(كيفَ)و(ليتَ)وكسروا (جيرِ) وفيها من الثقل ما في (ليتَ) وأخواته؟ قيل على مقدار كثرة استعمال الحرف يختار تخفيفه،فلما كثر استعمال (أيْنَ)و(كَيْفَ)و(لَيْتَ) مع العلة التي ذكرناها من اجتماع الكسرة والياء ،.آثروا الفتحة لذلك .ولما قل استعمال ـجير)، لم يحفلوا بالثقل ،واتوا فيه بالكسر الذي هو الأصل ،فاعرفه[٣٥].ومن جعل لغتها الفتح عللوا أنها للتخفيف إذ لم ترد مكسورة الراء كثيرا ففتحت راء جير كما فتحت (أيْنَ،وكَيْفَ)[٣٦]

وحول جير ظهر خلاف أحرف هي أم اسم ؟

يذكر النحاة إلى أنها حرف جواب بمعنى نعم واجل [٣٧]والى هذا ذهب ابن يعيش بقوله (وأما جير فحرف معناه اجل ونعم)[٣٨]،ويذكر الزبيدي رأيا لابن مالك يؤيد حرفية جير بقوله (جير حرف بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا)[٣٩].

وعلل النحاة بحرفية جير بأمور نذكر منها :

كل موضع وقعت فيه (جير) يصلح أن تقع فيه (نعم)،وليس كل موضع وقعت فيه (نعم) يصلح أن تقع فيه (حقا)[٤٠].ويذكر النحاة أن جير لها شبه بـــ(نعم)لفظا واستعمالا[٤١]،مستدلين لقولهم بأمور منها :

احدها- لو لم تكن جير بمعنى نعم لم يعطف عليها في قول القائل [٤٢]:

أبى كَرماً لا آلفا جيرِ أو نَعَم بأحسنِ إيفاء ،وانجزِ موعد

الثاني- لو لم تكن جير بمعنى (نعم) لم تؤكد بـــ(نعم) بقول القائل [٤٣]:

وقلن على البردي أول مشرب نعم جير كانت أبيحت دعاثره

الثالث- لو لم تكن جير بمعنى (نعم) ما قوبلت بـــ(لا) كقول القائل [٤٤]:

إذ تقول لا ابنة العجير تصدق لا إذا تقول جير

ويذكر الدسوقي حول مقابلة (لا) بقوله (ولزم انه لا يصلح أن يقابل لها لا والعجير اسم رجل يعني إنها تصدق إن قالت لا ولا تصدق إن قالت نعم،فمقابلتها الا يدل على أنها بمعنى نعم) [٤٥].

ويذهب بعض النحاة إلى أن(جير) اسما بمعنى حقا [٤٦]،وينفي ابن هشام ذلك بقوله (حرف جواب بمعنى نعم ،لا اسم بمعنى حقا) [٤٧].

وأما من جعل(جير) اسما بمعنى حقا فقد استدلوا بأمور:

احدها – أنّ معناها حقا وما حل من الألفاظ المشكلة في الحرفية والاسمية محل الاسم حكم عليه بالاسمية [٤٨].

الثاني – أنها نويت في الشعر مراعاة لأصلها من الاسمية كما قال الشاعر: [٤٩]

وقائلة أسيت فقلت جير أسي أنني من ذاك انه

ويرى المالقي إنّ هذا التنوين ،وانْ كان تنوين ضرورة ،لا يكون إلا في الأسماء التي أصلها التمكن [٥٠]،وينفي المرادي حجية من أثبتها بالاسمية بقوله (ولا حجة فيه لأنه فعل مضطرا ويحتمل ان يكون قائله أراد التوكيد (جير) بـــ(إنْ) التي بمعنى نعم فحذف همزها وخفف ،ولم يحتمل أن يكون شبه آخر النصف بآخر البيت فنون بتنوين الترنم وهو لا يختص بالأسماء ،بل يلحق الفعل والحرف) [٥١]،ويذكر الزبيدي إلى أن ابن أبي الر بيع يرى أن (جير) هي اسم فعل [٥٢].

ويذهب بعض النحاة إلى أن (جير) موضع يمين [٥٣].واستعملت في ذلك كقول القائل :

قالوا قهرت فقلت جير ليعلمن عما قليل اينا المقهور

والى هذا ذهب عباس حسن ويقول والأحسن في إعرابها أن تكون حرف قسم مبنيا على الكسر لا محل له من الأعراب ،وتصلح في بعض الأساليب الأخرى أن تكون حرف جواب فقط [٥٤].ومن كلام النحاة كابن يعيش وابن مالك والمرادي نقول أن جير حرف وليست اسماً لأنها شابهت نعم لفظا واستعمالا.

جلل

هي حرف من حروف الجواب بمعنى نعم [٥٥]،والى هذا يذكر المرادي رأياً للمالقي يقول فيه (ان (جلل) ليس لها في كلام العرب إلا معنى الجواب خاصة،يقول القائل : هل قام زيد؟فتقول في الجواب :جلل ومعناها نعم) [٥٦] وتأتي جلل لإعلام المستخبر دائما فلا تكون تصديقا للمخبر ولا لوعد الطالب كنعم [٥٧]

وجلل تأتي حرفا كما قلنا وتأتي اسماً بمعان عده ومنها (عظيم،ويسي،ومن اجل) [٥٨] فتأتي جلل بمعنى عظيم أو حقير للصغير والكبير وهي من الاضداد[٥٩]،وكما يقال إنّ في اللغة العربية كلمات تتميز بخاصية مزدوجة تستعمل على وجهين متضادين كقولهم جلل للكبير والصغير وللعظيم والصارخ[٦٠]،وتأتي بمعنى عظيم كقول القائل [٦١]

قومي قتلوا ،أميم ،أخي فإذا رميت يصيبني سهمي
فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي

وتأتي جلل بمعنى يسير كقول القائل [٦٢]

بفتل بني أسد ربهـــــم ألا كل شيء سواه جلل

وتأتي جلل بمعنى من أجل من ذلك قول جميل [٦٣]

رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

ويذكر الخضري في كتابه المعاني التي وردت عن جلل اذ يقول (وقوله من جلله بفتح الجيم واللام الأولى أي من اجله أو عظم شانه لان الجلل يطلق بمعنى من اجل ،وبمعنى عظيم وحقير)[٦٤]

المبحث الثاني
حروف الجواب (الحروف الأصلية)

إي

فيها لغتان وهما الكسر والسكون [٦٥]،وهي حرف جواب بمعنى نعم فيكون للتصديق المخبر ،ولإعلام المستخبر ولوعد الطالب [٦٦].وهي مختصة بالقسم [٦٧]،ولا تقع إلاّ قبل القسم [٦٨]،وهي عكس (نعم) إذ أنّ (نعم) تكون مع القسم وغيره [٦٩]،وفي الياء إذا وليها قسم تعين إثبات يائها كقولك (إي والله) ،وعند إسقاط الواو تكون في الياء لغات ثلاثة وهي سكون الياء وفتحها وحذفها [٧٠].ويذكر الرضي أن (إي)لا يستعمل بعدها فعل القسم اذ يقول (ولا يستعمل بعد (إي) فعل قسم فلا يقال (إي أقسمتُ بربي) ولا يكون المقسم به بعد إلا(الرب)،و(الله)،و(لعمري)) [٧١]

وقد وردت (أي) في القرآن الكريم بمعنى (نعم) (وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) يونس: ٥٣ .

والمعنى إي والله قال الزجاج :كل إي وربي انه لحق ،المعنى نعم وربي قال هذا هو القول الصحيح،وقد تكرر في الحديث إي والله وهي بمعنى نعم ، إلا أنها تختص بالمجيء مع القسم إيجابا لما سبقه في الاستعلام .[٧٢]

إنّ

هي حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر [٧٣].وقيل إنَّ "إنَّ"، الجوابيّةُ هذه، منقولةٌ عن "إنَّ" المؤكدة، التي تنصبُ الاسمَ وترفع الخبر، لأن الجوابَ تصديقٌ وتحقيق، وهما والتأكيد من باب واحد[٧٤] ،وقيل إنها حرف جواب بمعنى نعم [٧٥]،والى هذا ذهب سيبويه والاخفش [٧٦].

وترد (إنّ) بمعنى نعم عندما قرأت مخففة في قوله (قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ الْمُثْلَى) طه: ٦٣.

ويذكر ألمرادي ا ن أبا عبيدة أنكر أن تكون (إنّ) بمعنى نعم [٧٧]، ويبـــدو ان أبا عبيدة أخطا إذ وردت (إنَّ) بمعنى نعم في قول القائل (لعن الله ناقة حملتني إليك) فأجاب ابن الزبير رضي الله عنه إنّ وراكبها (إي نعم)،ولعن راكبها [٧٨].

ومن ورودها بمعنى نعم قول القائل : [٧٩]

ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهنَ إن اللقاء

منه ايضا قول القائل : [٨٠]

قالوا غدرت فقلت انّ وربما نال المنى وشفى الغليل الغادر

ومنه ايضا قول القائل : [٨١]

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت انه

ويقول سيبويه حول كلمة (انه) (وأما قول العرب في الجواب انه فهو بمنزلة (اجل)،وإذا وصلت قلت :انّ يا فتى وهي التي بمنزلة اجل)[٨٢]،وقد جعلها بعض العلماء قليلة الاستعمال [٨٣].

لا

هي حرف ،وتكون على أقسام ومن هذه الأقسام (لا النافية)والتي تأتي على أقسام ومن هذه الأقسام (النافية غير العاملة)،والتي تأتي من صورها حرف جواب[٨٤] ،أو يسمونها الجوابية والتي جعلوها نقيضة نعم[٨٥] .

و(لا)حرف جواب، تنفي الجواب ،وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال : أجاءك زيد فتقول :لا ،والأصل :لا لم يجيء[٨٦].ويذكر المرداي رأيا لابن طلحة[٨٧] يزعم فيه ان الكلمة سواء أكانت وجودا أو تقديرا تكون كلاما إذا نابت مناب الكلام نحو نعم ولا في الجواب ،ويحكم المرادي على هذا الرأي بالفاسد ويقول إنما الكلام هو الجملة المقدرة بعد نعم ولا [٨٨].

المبحث الثالث
حروف الجواب المختلف بها(بين التركيب والأصالة)

ألا

هي حرف ولها معان عديدة ،ومنها الجواب [٨٩]،واختلف فيها هل هي مركبة أم بسيطة ،ويذهب المرادي إلى ذلك بقوله (واعلم أن (ألا) قد تكون كلمتين إحداهما همزة الاستفهام والأخرى لا النافية فلا تعد حينئذ حرفا واحدا بل حرفين)[٩٠]،وتأتي (ألا)حرف جواب بمعنى بلى [٩١]والى هذا أشار المرادي بقوله (كقول القائل :ألم تقم؟ فتقول : ألا. فتكون حرف جواب بمعنى(بلى))[٩٢]. وقيل انه قليل شاذ[٩٣].

كلا

يذهب جمهور النحاة إلى أنها بسيطة وغير مركبة [٩٤]و يذكر ابن يعيش ذلك بقوله((كلا حرف على أربعة أحرف كـ(أمّا)و(حَتَّى).وينبغي أن تكون ألفه أصلا ؛ لانّا لا نعلم أحداً يوثق بعربيّته يذهب إلى أنّ الألف في حروف زائدةٌ)[٩٥].والى هذا يذكر المرادي لنا أن المالقي يقول (هي بسيطة عند النحويين)[٩٦].ومن النحاة من يذهب إلى أنها مركبة واختلفوا في تركيبها ، قسم منهم ذهب إلى أنها مركبة من كاف التشبيه و(لا)النافية والتي شددت لامها لتقوية المعنى ولتوهم بقاء معنى الكلمتين والى هذا ذهب ثعلب [٩٧]،ومنهم من يقول انها مركبة من (كَـــلْ)و(لا)والى هذا ذهب ابن العريف[٩٨]،وينفي المالقي هذا الرأي بقوله (لان (كَـــلْ) لم تأت لها معنى في الحروف ،فلا سبيل إلى ادعاء التركيب من اجل (لا) [٩٩].

الوقف على كلا

قال ثعلب (لا يوقف على كلا في جميع القرآن ،لأنها جواب ،والفائدة فيما بعدها)[١٠٠].

ويذكر ابن يعيش انه (قال بعضهم يوقف على (كلا)في جميع القران ،لأنها بمعنى انتبه ،إلا في موضع واحد وهو قوله تعالى (كَلاَّ وَالْقَمَرِ) المدثر: ٣٢ .

ويفصل ابن يعيش الوقف على (كلا)بقوله (ويحسن الوقف عليها اذا كانت ردا بمعنى :ليس أمر كذلك ،ولا يحسن الوقف عليها اذا كانت تنبيها بمعنى (ألا) و(حقا) [١٠١].

وقد جوز ابن عاشور الوقف على (كلا) بقوله (جاز الوقف عليها عند الجمهور ، ومنع المبرد الوقف عليها بناء على إنها لابد أن تتبع الكلام)[١٠٢].

و(كلا) حرف ردع وزجر، والى هذا ذهب الخليل وسيبويه [١٠٣]،والمبرد والزجاج،وذهب قسم من النحاة إلى أن معناها (حقا) والى هذا ذهب الكسائي[١٠٤]،وذهب قسم آخر إلى أنها بمعنى نعم ، والى هذا ذهب النضر ابن شميل [١٠٥]،وذهب آخرون إلى أنها تكون بمعنى (ألا) الاستفتاحية والى هذا ذهب أبو حاتم السجستاني[١٠٦]، والذي ذهب إلى القول أن (كلا) في القرآن على ضربين معنى الرد للأول بمعنى (لا) ،وعلى معنى (ألا) التي للتنبيه ، يستفتح بها الكلام [١٠٧]، ويذكر ألمرادي أن ابن مالك ركب هذه الآراء فجعلها مذهبا بقوله (كلا ،حرف ردع وزجر وقد تؤول بـــ (حقا)وتساوي أي معنى واستعمالا)[١٠٨]. ويذهب ابن يعيش في خلاصة قوله إلى انه (والحق فيها أنها تكون رد الكلام قبلها بمعنى (لا) وتكون تنبيها كـــ(ألا) و(حقا) وعليه الاكثر[١٠٩].

ويذكر الفراء أنَّ للوقف على كلا أربعة مواقع وهي :[١١٠]

موقع يحسن الوقف عليها والابتداء بها كما في هذه الآية .قوله تعالى (كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا) مريم: ٧٩

وموقع يحسن الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بها كقوله (وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي(١٤)قَالَ كَلاَّ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ) الشعراء: ١٤ - ١٥ .

وموقع يحسن فيه الابتداء بها ولا يحسن الوقف عليها كقوله تعالى : (كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ) عبس: ١١ .

وموقع لا يحسن فيه شيء من الأمرين كقوله تعالى : (كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ) التكاثر: ٤ .

وكلام الفراء يبين أنّ الخلاف بين الجمهور وبين المبرد لفظي لأنّ الوقف أعم من السكوت التام .

معاني كلا

قد وردت (كلا) بمعان متعددة وهي على الشكل الآتي:

أولا- الردع والزجر[١١١] وهو الغالب عليها ومن ذلك قوله تعالى: (كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا) مريم: ٧٩

(كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) المطففين: ١٤.

وقوله تعالى (كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ) الانفطار: ٩.

ثانيا –حقا[١١٢] ومن ذلك قوله تعالى (كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) عبس: ٢٣.

وقوله تعالى (كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى)

وأشار ابن هشام إلى هذه بقوله(قالوا :تكون بمعنى حقا)[١١٣].

ومن ذلك قول ابي تمام :[١١٤]

أليس قليلاَ نظرةُ إن نَظَرتُـــها إليك ؟وكلاَّ لَيسَ منك قليلُ

ثالثا- التنبيه[١١٥] ومن ذلك قوله تعالى (كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) عبس: ١١.

رابعا –للاستفتاح[١١٦] ومنه قوله تعالى (كَلاَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ) المدثر: ٥٤.

ومنه قوله تعالى (كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى)العلق: ٦

والى هذه الآية يذكر ابن هشام ذلك بقوله (فجاءت في افتتاح الكلام)[١١٧].

خامسا – نعم وبلى[١١٨] ومنه قوله تعالى (كَلاَّ وَالْقَمَرِ) المدثر: ٣٢.

وذكر ذلك ابن هشام بقوله(قالوا كتكون حرف جواب بمنزلة أي ونعم)[١١٩].

سادسا- معنى(لا)[١٢٠] من ذلك ما قاله أبو حاتم (كلا) في القرآن على ضربين على معنى الرد للأول بمعنى(لا))ويؤيد ابن يعيش ذلك بقوله (والحق فيها أنها تكون ردا لكلام قبلها بمعنى (لا)[١٢١]

بلى

هي حرف جواب[١٢٢]،وقد اختلف النحاة حولها ،فذهب قسم منهم إلى أنها بسيطة غير مركبة[١٢٣]، وذهب القسم الآخر ومنهم الفراء إلى إنها مركبة واصلها (بل)والألف زائده[١٢٤]،ومنهم من ذهب إلى أن الألف للتأنيث قياسا على تأنيث الكلمة كالتاء في ربت وثمت [١٢٥].ودليلهم على ذلك إمالتها [١٢٦].ويذكر المرادي إلى أن (بلى) مختصة بالنفي اذ يقول (وهي مختصة بالنفي فلا تقع إلاّ بعد نفي في اللفظ أو في المعنى ،وتكون ردا له سواء اقترنت به أداة استفهام أو لا)[١٢٧].وينقل لنا الدسوقي رأيا للرضي يشير فيه (جواز استعمالها بعد الإيجاب تمسكا بقوله

وقد بعدت بالوصل بيني وبينها بلى ان من زاد القبول ليبعدا [١٢٨]

وقال ابن يعيش في كتابه الفرق بين (نعم)و(بلى) (اعلم أنّ هذه الحروف التي يجاب بها ،فمنها (نعم) ،و(بلى) .وفي الفرق بينهما نوع إشكال ،ولذلك يكثر الغلط فيهما ،فتوضع إحداهما موضع الأخرى.وجملة القول في الفرق بينهما أنّ (نعم) عدة وتصديق كما قال سيبويه،فإذا وقعت بعد طلب كانت عدة ،وإذا وقعت بعد خبر ،كانت تصديقا نفيا كان أو إيجابا.وأما (بلى) ،فيوجب بها بعد النفي ،فهي ترفع النفي وتبطله .وإذا رفعته فقد أوجبت نقيضه .وهي أبداً توجب نقيض ذلك المنفي المتقدم ،ولا يصح ان توجب الا بعد رفع النفي وإبطاله .وأما (نعم) فإنها تبقي الكلام على إيجابه ونفيه ؛لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من إيجاب ونفي ،من غير أن ترفع ذلك وتبطله ....ولم ترفع النفي وتبطله بخلاف (بلى).[١٢٩]

إذن

اختلف النحويون في (إذن) بين حرفيتها واسميتها،فالجمهور يرون أنها حرف [١٣٠]،وما عليه بعض الكوفيين من أنها ظرف ،وهو من (إذ) والنون فيها تنوين عوض عن جملة وهم يذهبون إلى أنها اسم [١٣١]. إلى هذا يشير الرضي مؤيدا قول الكوفيين قال (والذي يلوح لي في (إذن)ويغلب في ظني أن أصله (إذ)حذفت الجملة المضاف إليها ،وعوّض منها التنوين، كما قصد جعله صالحا لجميع الأزمنة الثلاثة بعدما كان مختصا بالماضي وذلك أنهم أرادوا الإشارة إلى زمان فعل مذكور، فقصدوا إلى لفظ (إذ) الذي هو بمعنى مطلق الوقت، لخفة لفظه ،وجردوه عن معنى الماضي ،وجعلوه صالحا للأزمنة الثلاثة، وحذفوا منه الجملة المضاف هو إليها، لأنهم لما قصدوا أن يشيروا به إلى زمان الفعل المذكور ،دلّ ذلك الفعل السابق على الجملة المضاف إليها ؛كما يقول لك شخص ،مثلا :(انا أزورك)،فتقول : (إذن أكرمك)،أي : إذ تزورني أكرمك ،أي وقت زيارتك أي أكرمك ، وعوّض التنوين من المضاف إليه لأنه وضع في الأصل لازم الإضافة ، فهو كـــ(كل)و(بعض) إلا أنهما معربان و(إذ)مبني)[١٣٢] و اختلف النحاة في (إذن)هل هي بسيطة أم مركبة ؟

فمن النحاة من يقول إنها بسيطة[١٣٣] ،والى هذا ذهب ابن هشام [١٣٤]وابن الضائع[١٣٥]، ومنهم من يقول إنها مركبة من (إذ)و (إن) والى هذه ذهب الخليل في احد قوليه [١٣٦].

الوقف على (إذن)

اختلف النحاة في الوقف على إذن فمذهب الجمهور أن يوقف بالألف تشبيها لها بتنوين المنصوب [١٣٧]،إلى هذا ذهب المازني[١٣٨]وابن أبي الربيع [١٣٩]ويحيى بن حمزة[١٤٠]،وابن الضائع [١٤١]الذي قال (واعلم أن الصواب كتابتها بالألف لأنه قد ثبت الوقف عليها بالألف وعليه القراءة ،وأواخر الكلم على ما يتبين في الهجاء تكتب على حكم الوقف كما أن اوائلها تكتب على حكم الابتداء بها ويقوي ذلك خط المصحف ولا يراعى الالتباس فانه يتبين الفرق من الكلام ولا يكاد يقع بينهما لبس أصلا)[١٤٢]،ومنهم من يرى أن توقف عليها بالنون تشبيها بـــ(إن) و(لن) والى هذا يذهب إمام النحاة سيبويه[١٤٣] ،والمازني[١٤٤]،والمبرد[١٤٥]،وابن عصفور[١٤٦]الذي رجح كتابتها بالنون لأمرين:

احدهما – أن كل نون توقف عليها بالألف تكتب بالألف .وما يوقف عليه من غير تغيير يكتب على صورته،وهذه يوقف عليها من غير تغيير،فينبغي أن تكتب على صورتها بالنون .

الثاني- ينبغي أن تكتب بالنون فرقا بينها وبين إذا.[١٤٧] .ويذكر المبرد تأييدا لكتابتها بالنون بقوله(انه اشتهى أن تكوى يد من يكتب إذن بالألف لأنها مثل أن ولن ،ولا يدخل التنوين في الحروف فالنون من أصل الكلمة فأي داع إلى تشبيهها بالنون الزائدة عن بنية الكلمـــة)[١٤٨].

ومن النحاة من ذهب إلى هذين الرأيين فيقول تكتب بالألف أن عملت وإلا كتبت بالنون والى هذا ذهب الفراء [١٤٩].ويشير المالقي بالقول (والذي عندي فيها الاختيار أن ينظر .فان وصلت في الكلام كتبت بالنون –عملت أو لم تعمل –كما يفعل بأمثالها من الحروف .وإذا وقف عليها كتبت بالألف.لأنها إذ ذاك مشبهة بالأسماء المنقوصة مثل دما ويدا)[١٥٠].

والذي يبدو لي أن (إذن) تكتب بالنون في حال الوقف والوصل .حالها حال أي حرف من الحروف هذا من جهة، ومن جهة أخرى للتفريق بينها وبين (إذا) الظرفية.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خير المرسلين ،وبعد هذه الدراسة التي جرت على حروف الجواب في اللغة العربية نستطيع ان نخلص بنتائج منها

- حروف الجواب في اللغة العربية هي(نعم –بجل –جير–جلل–إي –ان لا– ألا–كلا – بلى–اذن).

-ان في (نعم) ثلاث لغات فقط ،وليس أربعة كما زعم بعض النحويين.

- (بجل)من حروف الجواب والأكثر فيها ألا تلحقها نون الوقاية .

- (إن) جير فيها لغتان فقط ،وشابهت (نعم)لفظا واستعمالا.

- (إي) حرف جواب وتأتي بمعنى (نعم).

- (ألا) وهي من حروف الجواب ووهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية.

- (كلا) هي بسيطة وغير مركبة .ولها معان عديدة منها (الردع والزجر ،وبمعنى حقا ،وبمعنى التنبيه ،وللاستفتاح ،وبمعنى نعم وبلى ،وبمعنى لا .

- (بلى) حرف بسيط وغير مركب .

- (إذن) حرف بسيط غير مركب ،ويوقف عليها بالنون وليس الألف.

هوامش البحث

١- شرح المفصل لابن يعيش ٥/٥٤،شرح كافية ابن الحاجب ٤/٤٥٥ ،الجنى الداني ٤٦٩.

٢- الجنى الداني ٤٦٩.

٣- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣/٨٠.

٤- شرح كافية ابن الحاجب ٤/٤٥٧.

٥- الجنى الداني ٤٦٩،وينظر مغني اللبيب ٢/٣٤٥.

٦- الكتاب ٢/٣١٢.

٧- الجنى الداني ٤٦٩،وينظر شرح المفصل لابن يعيش ٥/٥٤.

٨- الجنى الداني ٤٦٩.

٩- مغني اللبيب ٢/٣٤٥.

١٠- مغني اللبيب ٢/٣٤٥.

١١- الجمل للزجاجي

١٢- المقتضب ٢/٣٣١.

١٣- شرح المفصل لابن يعيش ٥/٥٥.

١٤- الجنى الداني ٤٠٠،مغني اللبيب ١/١١١،حاشية الدسوقي ١/٣٠٢.

١٥- ينظر :تهذيب اللغة ٨/٣٦٩،لسان العرب ١١/٥٣(بجل).

١٦- ينظر : الجنى الداني ٤٠٠،مغني اللبيب ١/١١١،حاشية الدسوقي ١/٣٠٢.

١٧- تاج العروس ٢٧/٣٣،وينظر :لسان العرب ١١/ ٥٣(بجل).

١٨- مقاييس اللغة ٧٥(بجل)

١٩- ينظر ديوانه

٢٠- ينظر ديوانه ٣٠٥،وهو من شواهد لسان العرب ١١/٥٣.

٢١- البيت

٢٢- ينظر :لسان العرب ١١/٥٣(بجل).

٢٣- شرح ابن عقيل ١/١١٠.

٢٤- البيت لابي نخيلة حميد بن مالك الارقط وهو من شواهد لسان العرب ١/٤٠٥(بجل)،المقاصد النحوية ٢/٦٠،وشرح ابن عقيل ١/١١١.

٢٥- الجنى الداني ٤٠٠.

٢٦- لسان العرب ١١/٥٣(بجل)

٢٧- شرح كافية ابن الحاجب ٣/٩٨.

٢٨- الجنى الداني ٤٠٠.

٢٩- البيت لطرفه ينظر ديوانه ٨٩،وهو من شواهد الجنى الداني ٤٠٠،ومغني اللبيب ١/١١٢.

٣٠- تاج العروس ٢٧/٣٣(بجل)

٣١- شرح كافية ابن الحاجب ٣/٩٨.

٣٢- الجنى الداني ٤١٢، لسان العرب ٤/ ١٥٦(جير)، مغني اللبيب ١/،١٢٠تاج العروس ١٠/٢٦٢.

٣٣- ينظر : لسان العرب ٤/١٥٦(جير)، مغني اللبيب ١/١٢١،تاج العروس ١٠/٢٦٢

٣٤- شرح المفصل لابن يعيش ٥/٥٧.

٣٥- ينظر :مغني اللبيب ١/١٢٠.

٣٦- ينظر :الجنى الداني ٤١٢،لسان العرب ٤/١٥٦(جير) ،مغني اللبيب ١/١٢٠،تاج العروس ١٠/٢٦٢.

٣٧- شرح المفصل لابن يعيش ٥/٥٧.

٣٨- تاج العروس ١٠/٢٦٢.

٣٩- الجنى الداني ٤١٢.

٤٠- الجنى الداني ٤١٢،موسوعة علوم اللغة العربية ٥/١٤٥.

٤١- قائله مجهول وهو من شواهد الجنى الداني ٤١٢، موسوعة علوم اللغة العربية ٥/١٤٥.

٤٢- البيت لطفيل الغنوي ينظر ديوانه ٨٤،وهو من شواهد الجنى الداني ٤١٢.

٤٣- قائله مجهول وهو من شواهد الجنى الداني ٤١٢،مغني اللبيب ١/١٢٠،حاشية الدسوقي ١/٣٢٦.

٤٤- حاشية الدسوقي ١/٣٢٦.

٤٥- ينظر :الجنى الداني ٤١٢، موسوعة علوم اللغة العربية ٥/١٤٥

٤٦- مغني اللبيب ١/١٢٠.

٤٧- موسوعة علوم اللغة العربية ٥/١٤٤.

٤٨- البيت لاعرابي من بني أسد وهو من شواهد الجنى الداني ٤١٢،مغني اللبيب ١/١٢٠.

٤٩- رصف المباني ١٧٧.

٥٠- الجنى الداني ٤١٢.

٥١- ينظر :تاج العروس ١٠/٢٦٢.

٥٢- ينظر :لسان العرب ٤/١٥٦(جير)،وتاج العروس ١٠/٢٦٢.

٥٣- البيت وهو من شواهد شرح كافية الشافية لابن مالك وهمع الهوامع ٢/٤٩٥.

٥٤- النحو الوافي ١/٤٩٢.

٥٥- الجنى الداني ٤١١،مغني اللبيب ١/١٢٠.

٥٦- الجنى الداني ٤١١،وينظر :حاشية الدسوقي ١/٣٢٧.

٥٧- حاشية الدسوقي ١/٣٢٧

٥٨- مغني اللبيب ١/١٢٠، حاشية الدسوقي ١/٣٢٧،معاني النحو ٤/٣٩،موسوعة علوم اللغة العربية ٥/٥٥٤.

٥٩- تاج العروس ٢٨/١٢٦..

٦٠- الرموز على الصحاح١/٢٢.

٦١- البيت للحارث بن وعلة وهو من شواهد لسان العرب ١١/١٤١(جلل).

٦٢- البيت لامرى القيس في ديوانه ٢٦١نوهو من شواهد لسان العرب ١١/١٤٠.

٦٣- البي لجميل بثينة وهو في ديوانه ١٨٩،وهو من شواهد الاغاني ٩٤/٨،لسان العرب ١٤٣/١١(جلل).

٦٤- حاشية الخضري ٣٢/٢.

٦٥- مغني اللبيب ٧٦/١،حاشية الدسوقي ٢٠٨/١.

٦٦- شرح كافية ابن الحاجب ٤٥٥/٣،والجنى الداني ٢٥٢،مغني اللبيب ٧٦/١،حاشية الدسوقي ٢٠٨/١.

٦٧- الجنى الداني ٢٥٢.

٦٨- مغني اللبيب ٧٦/١،حاشية الدسوقي ٢٠٩/١.

٦٩- مغني اللبيب ٧٦/١.

٧٠- الجنى الداني ٢٥٢.

٧١- شرح كافية ابن الحاجب ٤٥٩/٤،وينظر :موسوعة علوم اللغة العربية ٤٤٥/٣.

٧٢- لسان العرب ٧١/١٤(أي)،وينظر تهذيب اللغة ٥٢٢/١١.

٧٣- المغني في النحو ١٤٢/٣،الجنى الداني ٣٧٩،مغني اللبيب ٣٧/١،شرح ابن طولون ٢٤٢/١،حاشية الدسوقي١٠٢/١.

٧٤- جامع الدروس العربية ٢٥٧/٣.

٧٥- ينظر الكتاب ٤٧٤/١،لسان العرب ٣١/١٣.

٧٦- الجنى الداني ٣٨٢،مغني اللبيب ٣٨/١.

٧٧- ينظر :الاغاني ١٥/١،وهو من شواهد الجنى الداني ٣٨٢،مغني اللبيب ٣٨/١.

٧٨- البيت لم يعرف قائله ،وهو من شواهد اعراب القران للنحاس ٣٤٥/٢.

٧٩- البيت لم يعرف قائله وهو من شواهد اعراب القران للنحاس ٣٤٤/٢،شرح المفصل لابن يعيش ٣٥٩/٢.

٨٠- البيت لعبد الله بن قيس الرقيات ينظر ديوانه ٦٦،وهو من شواهد الجنى الداني ٣٨٤،مغني اللبيب ٣٨/١،لسان العرب٣١/١٣.

٨١- الكتاب ٤٧٤/١.

٨٢- معاني النحو ٢٣٨/٤.

٨٣- الجنى الداني ٣٠٣،مغني اللبيب ٢٤٢/١.

٨٤- الجنى الداني ٣٠٣.

٨٥- معجم القواعد العربية ١/٢٤

٨٦- هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن احمد الاموي الاشبيلي(٥٤٥-٦١٨هـ)ينظر ترجمته بغية الوعاة ١٢١/١.

٨٧- الجنى الداني ٣٠٣.

٨٨- ينظر : البحر المحيط ١٠١/١،الجنى الداني ٣٧١،موسوعة علوم اللغة العربية ٣٩٧/٢.

٨٩- الجنى الداني ٣٧١.

٩٠- البحر المحيط ١٠١/١،الجنى الداني ٣٧١،موسوعة علوم اللغة العربية ٣٩٨/٢.

٩١- الجنى الداني ٣٧١.

٩٢- ينظر :البحر المحيط١٠١/١.

٩٣- الجنى الداني ٥٢٥،شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

٩٤- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

٩٥- الجنى الداني ٥٢٥.

٩٦- مغني اللبيب ١٨٨/١.

٩٧- الجنى الداني٥٢٦.

٩٨- الجنى الداني٥٢٦

٩٩- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١٠٠- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥

١٠١- التحرير والتنوير ١٦٢/٧.

١٠٢- الكتاب ٣١٢/٢..

١٠٣- الجنى الداني ٥٢٥،مغني اللبيب ١٨٩/١.

١٠٤- الجنى الداني ٥٢٥،مغني اللبيب ١٨٩/١.

١٠٥- هو سهل بن محمد بن عثمان السجستاني (ت ٢٤٨هـ)ينظر ترجمته (مراتب النحويين ٨٠،انباه الرواة٢/٥٨،نزهة الالباء ١٤٥.

١٠٦- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١٠٧- الجنى الداني ٥٢٥.

١٠٨- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١٠٩- التحرير والتنوير ١٦٢/٧،وينظر الجنى الداني ٥٢٦.

١١٠- مغني اللبيب ١٨٩/١.

١١١- مغني اللبيب ١٨٩/١،شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥،جامع الدروس العربية ٢٥٨/٣.

١١٢- مغني اللبيب ١٨٩/١،شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١١٣- البيت في الحماسة وهو من شواهد الانصاف في مسائل الخلاف ٤٠٢/١.

١١٤- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١١٥- مغني اللبيب ١٨٩/١،وينظر :شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١١٦- مغني اللبيب١٨٩/١.

١١٧- مغني اللبيب ١٨٩/١،شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١١٨- مغني اللبيب ١٨٩/١

١١٩- شرح المفصل لابن يعيش ١٣٢/٥.

١٢٠- شرح المفصل لابن يعيش ٥ | /١٣٢.

١٢١- شرح كافية ابن الحاجب ٤٥٥/٤،الجنى الداني ٤١٠،مغني اللبيب ١١٣/١،حاشية الدسوقي ٣٠٦/١.

١٢٢- ينظر :الجنى الداني ٤٠١.

١٢٣- ينظر :مقاييس اللغة ١١٠،شرح كافية ابن الحاجب ٤٥٨/٤حاشية الدسوقي ٣٠٦/١.

١٢٤- ينظر الجنى الداني ٤٠١،حاشية الدسوقي ٣٠٦/١.

١٢٥- ينظر :مغني اللبيب ١١٣/١،حاشية الدسوقي ٣٠٦/١.

١٢٦- الجنى الداني ٤٠١.

١٢٧- حاشية الدسوقي ٣٠٦/١.

١٢٨- البيت

١٢٩- الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٢/٢.

١٣٠- موصل الطلاب الى قواعد الاعراب ٩٤/١.

١٣١- الجنى الداني ٣٥٦،مغني اللبيب ٢٠/١،الهمع ٧/٢،ارتشاف ٣٩٥/٢.

١٣٢- شرح كافية ابن الحاجب ٤٤/٤،الجنى الداني ٣٥٦،حاشية الدسوقي ٥٤/١.

١٣٣- شرح كافية ابن الحاجب ٣٧/٤.

١٣٤- الجنى الداني ٣٥٧،مغني اللبيب ٢٠/١.

١٣٥- مغني اللبيب ٢٠/١.

١٣٦- شرح جمل الزجاجي لابن الضائع ٥٨٧/٢.

١٣٧- ينظر :الجنى الداني ٣٥٧،الايضاح في شرح المفصل ١٣/٢.

١٣٨- ينظر :الجنى الداني ٣٥٨،مغني اللبيب ٢١/١.

١٣٩- ينظر :الجنى الداني ٣٥٨.

١٤٠- ينظر :البسيط في شرح جمل الزجاجي ٢٣٢/١.

١٤١- ينظر :المنهاج في شرح جمل الزجاجي -هو يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم توفي سنة ٧٤٩هـ ينظر ترجمته (هدية العارفين ٥٢٦/٢،الدر الطالع ٣٣١/٢)

١٤٢- شرح جمل الزجاجي لابن الضائع ٥٩٦/٢.

١٤٣- شرح جمل الزجاجي لابن الضائع ٥٩٦/٢

١٤٤- ينظر :الكتاب ١٢/٣.

١٤٥- ينظر :الجنى الداني ٣٥٨.

١٤٦- ينظر :المقتضب ٨٤/٢،١٢،٤.

١٤٧- ينظر :شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٧٩/٢.

١٤٨- ينظر :شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٧٩/٢

١٤٩- ينظر : الجنى الداني ٣٥٩،حاشية الدسوقي ١٩/١.

١٥٠- معاني القران للفراء ٣٣٧/٢،وينظر :شرح الجمل لابن عصفور ٢١٧٠،مغني اللبيب ٢٠/١.

١٥١- ينظر :الجنى الداني ٣٥٩.

المصادر

١- القرآن الكريم

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي حيان الاندلسي المتوفى سنة٧٤٥هـ.تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النماس .مطبعة المدعى.مصر ط١/١٩٨٧م.

٣- أعراب القرآن لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس المتوفى سنة (٣٢٨هـ)،تخريج وتحقيق د/محمد محمد تامر ،د/محمد رضوان ،والشيخ /محمد عبد المنعم ،دار الحديث –القاهرة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٤- الاغاني ،ابو الفرج الاصفهاني ، دار الكتب المصرية.

٥- انباه الرواة على أنباه النحاة ،القفطي ،تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم ،القاهرة ١٩٥٠.

٦- الانصاف في مسائل الخلاف ،كمال الدين ابو البركات الانباري (٥٧٧هـ)تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد ،بيروت -١٩٨٧م.

٧- الايضاح في شرح المفصل لابي عمروعثمان المعروف بابن الحاجب النحوي (ت٦٤٦هـ)تحقيق :د.موسى بناي العليلي.مطبعة العاني -١٩٨٣م-بغداد.

٨- *البحر المحيط في التفسير : محمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي الغرناطي ٦٥٤-٧٥٤هـ .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٥م.*

٩- *البسيط في شرح جمل الزجاجي ابن ابي الربيع عبد الله بن احمد (٦٨٨هـ)تحقيق :د.عياد الشبيتي،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ،١٩٨٦م.*

١٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،للسيوطي ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٥.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس :السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزّبيدي المتوفى ١٢٠٥هـ .الطبعة الأولى ٢٠٠٧م دار الكتب العلمية .

١٢- تفسير التحرير والتنوير : الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .دار سحنون للنشر والتوزيع –تونس .

١٣-تهذيب اللغة تاليف : ابي منصور محمد بن احمد بن الازهر الارهري الهروي المتوفى سنة ٣٧٠هـ .تحقيق الدكتور احمد عبد الرحمن مخيمر .دار الكتب العلمية –بيروت- لبنان-الطبعة الاولى ٢٠٠٤م-١٤٢٥هـ.

١٤-جامع الدروس العربية تاليف : الشيخ مصطفى الغلاييني –المكتبة العصرية –الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

١٥-الجنى الداني في حروف المعاني تاليف :حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة ٧٤٩هـ تحقيق طه محسن . الموصل.

١٦- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : شرحها وعلق عليها تركي فرحان مصطفى ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان-الطبعة الثانية ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ .

١٧- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : مصطفى محمد عرفة الدسوقي المتوفى ١٢٣٠هـ .دار الكتب العلمية .بيروت-لبنان الطبعة الثانية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م .

١٨- ديوان امرئ ألقيس شرح وتعلق د.محمد الاسكندراني ،د نهاد رزوق –دار الكتاب العربي ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٩- ديوان طرفة بن العبد ،مع شرح الأعلم ،تصحيح مكس سلغسون،برطرند١٩٠٠.

٢٠- ديوان عبيد الله بن قيس ،تحقيق محمد يوسف نجم ،بيروت ١٩٥٨.

٢١- رصف المباني في شرح حروف المعاني لاحمد بن عبد النور المالقي المتوفى سنة ٧٠٢هـ تحقيق احمد محمد الخراط ،مطبعة زيد بن ثابت –دمشق -١٩٧٥م.

٢٢- الراموزعلى الصحاح تاليف محمد بن السيد حسن ،تحقيق د.محمدعلي عبد الكريم الرديني –داراسامة –دمشق ١٩٨٦م،الطبعة الثانية .

٢٣- الزاهر في معاني كلمات الناس تأليف ابي بكر محمد بن القاسم الانباري ،تحقيق د.حاتم صالح الضامن ،مؤسسة الرسالة –بيروت-١٤١٢هـ-١٩٩٢م ألطبعة الاولى.

٢٤- *شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك : ابو عبد الله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي االصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ تحقيق وتعليق د.عبد الحميد جاسم محمد فياض الكبيسي.دار الكتب العلمية .بيروت_لبنان الطبعة الاولى ٢٠٠٢م*

٢٥- شرح ابن عقيل : قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفى سنة ٧٦٩هـ .دار الكتب المصرية –صيدا – بيروت ٢٠٠٦م.

٢٦- شرح جمل الزجاجي لابن الضائع علي بن محمد الاشبيلي (ت٦٨٠هـ) تحقيق يحيى علوان البلداوي ، اطروحة دكتوراه،مطبوعة على الآلة الكاتبة،جامعة الازهر كلية اللغة العربية ،١٩٨٦م.

٢٧- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي المتوفى سنة ٦٦٩هـ قدم له ووضع هوامشة وفهارسه فواز الشعار ،اشراف الدكتور اميل بديع يعقوب –دار الكتب العلمية –بيروت –لبنان–الطبعة الاولى ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

٢٨- شرح كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي المتوفى ٦٨٦هـ .الطبعة لثانية ٢٠٠٧م .دار الكتب العلمية

٢٩- شرح كافية الشافية لابن مالك

٣٠- شرح المفصل للزمخشري تاليف :موفق الدين ابي البقاءيعيش بن علي بن يعيش الموصلي المتوفى سنة٦٤٣هـ.قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د.اميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ،الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

٣١- الكتاب،سيبويه ،طبعة بولاق ١٣١٦-١٣١٧هـ- وطبعة عبد السلام هارون ،القاهرة ١٩٦٦-١٩٦٨م.

٣٢- لسان العرب : لابن منظور –دار الكتب العلمية الطبعة الاولى ١٤٢٤هـ.

٣٣- مراتب النحويين ،ابو الطيب اللغوي ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،القاهرة ١٩٥٥م.

٣٤- معاني القرآن: ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ٢٠٧هـ .دار الكتب العلمية –الطبعة الاولى ٢٠٠٠م.

٣٥- - معاني النحو :د.فاضل صالح السامرائي .دار الفكر الطبعة الثانية ٢٠٠٨-١٤٢٩هـ.

٣٦- معجم القواعد العربية تاليف الشيخ عبد الغني دقر –مكتبة مشكاة الاسلامية .

٣٧- المغني في النحو : الامام الشيخ تقي الدين ابو الخير منصور بن فلاح اليمني النحوي المتوفى سنة ٦٨٠هـ تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور عبد الرزاق السعدي .الطبعة الاولى بغداد-٢٠٠٠م.

٣٨- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري المتوفى سنة ٧٦١هـ تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣٩- - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية المشهور ب((شرح الشواهد الكبرى)):تاليف بدر الدين محمود بن احمد بن موسى العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ تحقيق محمدباسل عيون السود،دار الكتب العلمية بيروت-

لبنان ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ .الناشر : مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٤٠- مقاييس اللغة لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥هـ،راجعه وعلق عليه أنس محمد الشامي -دار الحديث -القاهرة - ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٤١- - المقتضب : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد ٢١٠-٢٨٥هـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة .القاهرة ١٤١٥ه-١٩٩٤م .

٤٢- المنهاج في شرح جمل الزجاجي ،يحيى بن حمزة العلوي (٧٤٩هـ)حققه :هادي عبد الله ناجي ،اطروحة دكتوراه مطبوعة على الآلة الكاتبة -كلية الآداب -جامعة بغداد ١٩٩٩م.

٤٣- موصل الطلاب الى قواعد الإعراب :خالد بن عبد الله الازهري ،تحقيق د.عبد الكريم مجاهد ،مؤسسة الرسالة -بيروت -الطبعة الاولى ١٩٩٦م.

٤٤- موسوعة علوم اللغة العربية

٤٥- النحو الوافي :عباس حسن -القاهرة ١٩٦٤م،دار المعارف ،الطبعة الثانية .

٤٦- نزهة الالباء في طبقات الادباء ،ابو البركات بن الانباري ،تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ،الطبعة الثانية ،بغداد١٩٧٠م.

٤٧- هدية العارفين .البغدادي .اسماعيل باشا استنبول ١٩٥٥م.